

دراسة تحليلية لأثر الأسلوب التدريبي المستخدم على وقت التعلم الأكاديمي في رياضة المبارزة/  
سلاح الشيش

د. منال موفق البيات

كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية

أ.د سميرة عرابي

كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية

زينب حلمي أبو معيلي

وزارة التربية والتعليم.

DRASSA دراسا

**الملخص:**

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في محتوى الوحدة التدريبية من حيث مستوى المحتوى ومستوى انشغال المتعلم بين أسلوبَي التدريب الجماعي والمباريات التدريبية في رياضة المبارزة بالسيف لسلاح الشيش، وذلك باستخدام أداة المراقبة المنتظمة والمستمرة " وقت التعلم الأكاديمي - التربية الرياضية " (ALT-PE). وقد تم تصوير 4 وحدات تدريبية، وتضمنت عينة الدراسة 24 طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مساق المبارزة في كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية. واستخدمت المتوسطات الحسابية للتعبير عن النتائج والتي أظهرت اختلافا في نسب متغيرات مستويي المحتوى وانشغال المتعلم في الوحدات التدريبية المنفذة بالأسلوبين، فقد أظهرت نتائج مستوى المحتوى أن المحتوى العام لكلا الأسلوبين كان متقاربا. أما محتوى الموضوع فقد كان هناك تفاوتاً واضحاً في نسب جزئية المحتوى المعرفي (23.49%، 2.45%) لصالح الأسلوب التبادلي، وتقاربا في المحتوى الحركي ولصالح الأسلوب التدريبي. أما نتائج مستوى انشغال المتعلم، فقد كانت نسبة الانشغال غير الحركي في الأسلوب التدريبي (84.61%) أكبر منها عن الأسلوب التبادلي (68.65)، بينما كانت نسبة الانشغال الحركي (وقت التعلم الأكاديمي) لأسلوب التدريب الجماعي والمباريات التدريبية (31.34%، 15.39%) على التوالي. ويوصي الباحثون بضرورة الإفادة من الأسلوب التبادلي في تعليم وتدريب المبارزة، وكذلك توظيف الأداة في المستقبل كأداة تقييمية.

**الكلمات المفتاحية:** الأسلوب التدريبي، وقت التعلم الأكاديمي، المبارزة- سلاح الشيش.

## Abstract

### **The Effect of Practice Style on Academic Learning Time in Fencing: Analytical Study**

Manal M. Bayyat

School of Physical Education, University of Jordan

Samira M. Orabi

School of Physical Education, University of Jordan

Zainab H. Abu- Muili

Ministry of Education

The purpose of this study was to identify the differences in the context level and learner involvement level of Fencing classes using two different Practice styles; reciprocal and Practice style in foil/fencing. The coding systematic observation instrument (Academic Learning Time–Physical Education) was used to analyze the classes, Practice classes conducted were videotaped then analyzed, 24 male and female players enrolled in fencing classes at the School of Physical Education/University of Jordan were randomly selected in four Practice sessions; two for each style. Means were calculated to analyze data. Results revealed differences between styles in both context and learner involvement level, In the context level, the general content for both teaching styles were close. While the subject content results revealed differences in knowledge content (23.49%, 2.45) in favor of the reciprocal style, and close results in the motor content. Regarding the learner involvement level results, the motor engagement percentages for the reciprocal style and the practice games style were (31.34%, 15.39%), while the

115

inappropriate motor engagement were (68.65%, 84.61%) respectively. Reflecting higher level of (ALT-PE) using the reciprocal teaching style.

**Keywords:** Teaching styles; academic learning time; Fencing/ foil.

### مقدمة الدراسة وأهميتها:

لما كان للرياضة بشكل عام والرياضة التنافسية بشكل خاص أثرًا بالغًا في رفعة البلاد وتطورها، وتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي والسياحي والسياسي بين الدول. فقد انصب اهتمام القادة على المراكز والمستويات التي تحقّقها الفرق الرياضية خلال مشاركتها في مختلف التظاهرات الرياضية وفي شتى الميادين. وباعتبار أن علم التدريب الرياضي وما ينبثق عنه من أساليب واستراتيجيات هو أحد المقومات الرئيسة لتكوين بؤرة هذه الفرق، ومن ثمّ التقدم والرقي بها نحو الإنجاز، فقد سعت الدول المتقدمة إلى العمل على تطوير مدربيها علمياً وعملياً. وبما أن عملية التدريب تسعى وبالدرجة الأولى لخلق المواطن الصالح المتزن من مخلف النواحي العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية، كان لا بد للمدرب أن يكون ملماً بالنواحي الفنية والقانونية والخطية للعبة التي يقوم على تدريبها بالإضافة إلى الأسس العلمية لأساليب التدريب الرياضي المتنوعة (الحديدي، 2018).

تتنافس جميع دول العالم في مختلف المجالات منها المجال الرياضي، وهذا التنافس دفع المختصين في البحث العلمي للحصول على أفضل الوسائل والطرق لتطوير التعلم والتدريب الرياضي، من خلال الاستفادة من العلوم المختلفة لخدمة الإنجاز الرياضي. فالتخطيط العلمي الصحيح والدقيق لإعداد المدربين هو الأساس في الوصول لتحقيق الأهداف، والتدريب الرياضي يعد جانباً رئيسياً للوصول للإنجاز العالمي إذا كان بناءه على أسس علمية صحيحة. ويتباين نوع التدريب حسب نوع الفعالية الرياضية فضلاً عن تباين مستوى وقدرات المدربين واللاعبين، حيث يتطلب أحياناً التغيير في الطرق والوسائل المستخدمة (عبيد، 2019).

يُعدّ التدريب الرياضي من الأنشطة التربوية الهادفة التي تسعى للوصول باللاعب إلى أفضل المستويات، وهي تعتمد على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي؛ اللاعب والعملية التدريبية والمدرب، ويُعتبر اللاعب هو غاية العملية التدريبية. فالتدريب الرياضي هو عبارة عن مجموعة مركبة من الطرائق والقواعد النظرية المتعلقة بإعداد اللاعب أو الفريق إعداداً رياضياً لأجل الوصول إلى المستويات العليا حسب الاختصاصات، وذلك من خلال تطوير قدرات اللاعب

البدنية ومهاراته الحركية وإمكانياته الخطئية وقدراته العقلية وزيادة الدوافع النفسية وسماته الشخصية والإرادية (الويس والموسوي والعبيدي، 2019).

وربما المبارزة بالسيف هي من أقدم وأعرق النشاطات البدنية التي مارسها الإنسان على مر العصور. كما وأن لها حضوراً مميزاً في مختلف الدورات الأولمبية في الماضي والحاضر. فهي من أولى الرياضات التي شاركت في أولمبياد أثينا عام 1896م. وتطورت رياضة المبارزة عبر السنين وتطورت من حيث قوانين اللعبة والأدوات والتجهيزات واحتساب النقاط بالإضافة إلى النواحي الخطئية. مما دفع العديد من الباحثين في مجال التدريب الرياضي إلى تطوير أساليب وطرق تدريب تعمل على رفع مستوى اللاعبين والوصول بهم إلى إنجازات يفخر بها اللاعب نفسه، وتعزز بها الدولة على حد سواء (عبيد، 2019).

ومن خلال سعي المجتمعات المتطورة للاهتمام بالرياضة بشكل عام وإعداد اللاعبين من جميع الجوانب بشكل خاص، جاء الاهتمام والتركيز على رياضة المبارزة لأنها رياضة تتطلب من اللاعب القيام بجهد كبير خلال المنافسات في وقت محدود لفترات متقطعة على مدار أيام المنافسة، وذلك بهدف تحقيق أعلى المستويات، الأمر الذي يعكس مدى نجاح برامج التدريب، وما تقدمه من وسائل وأساليب مختلفة تعمل باستمرار على دفع اللاعب إلى إخراج أقصى قدراته، وتعد برامج التدريب المقننة هي المسلك الأساسي لإحداث التقدم وتحقيق الأهداف المرجوة (علي، 2015).

ولا يختلف مفهوم التدريب الرياضي في رياضة المبارزة عنه في الألعاب الرياضية الأخرى، فالغاية الأساسية من التدريب الرياضي هو إعداد الرياضي إعداداً بدنياً ومهارياً وخطئياً ونفسياً لغرض الوصول بمستواه إلى مستوى الإنجاز الرياضي العالي، فالتدريب الرياضي وسيلة وليس غاية في حد ذاته فهو يعمل على إعطاء الفرصة الكاملة للرياضي لتأدية واجباته بأعلى مستوى من الكفاءة (مالح والطائي، 2015). وإن استخدام الأسلوب المناسب يساعد على تحقيق أهداف الدرس بأقل وقت وجهد ممكن، وعليه فإنه يجب على المدرس الإلمام بأساليب التدريس/ التدريب الحديثة التي تلائم البيئة التعليمية (الدسوقي، 2007).

وقد كان (موستن) أول من قدم الأسلوب التبادلي، فهو أسلوب تعليمي يُعطي للمتعلم دورا رئيسيا في العملية التعليمية، ويقوم هذا الأسلوب على تنظيم الصف كثنائيات (أزواج)، ويتم إعطاء دور محدد لكل متعلم، إذ يقوم أحدهما بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ؛ فدور الطالب المؤدي هو إنجاز العمل واتخاذ القرارات، أما دور الطالب الملاحظ فهو إعطاء التغذية الراجعة بصورة واسعة أثناء الأداء أو بعده للطالب المؤدي، مستندا في ذلك إلى معلومات وافية، وإن العلاقة المتبادلة بين الطالبين مستمرة حتى انتهاء الطالب الأول وبعد ذلك يُستبدل الدور (الملاحظ والمؤدي)، وهذا يعني أن الطالبين يقومان بالأدوار نفسها، ومن هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب لأنها تُفسح المجال أمام المتعلمين لاتخاذ القرارات المناسبة أثناء عملية تنفيذ الدرس، والمقصود بالقرارات التي يقوم بها المُلاحظ هنا هي التغذية الراجعة المباشرة للمؤدي والتي من خلالها تتحقق الغاية المرجوة من التعلم، وخلق جو اجتماعي ونفسي مناسب يعبّر عنه تربويا بـ (بيئة التعلم). فحينما يشارك المدرس ضمن الدور المحدد له في هذا الأسلوب مع اثنين من الطلاب، فإنه يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية هي: (المدرس، والطالب المُلاحظ، والطالب المؤدي) (Byra, 2016)

أما الأسلوب التدريبي فيقوم على تحويل وانتقال بعض القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم إذ يخلق هذا الأسلوب نوعا جديدا من العلاقات بين كل من المعلم والتعلم وبين المتعلم والمهارات وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن هذا يمكن أن يحقق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الإنجاز لدى المتعلم. ويعرف موسنون هذا الأسلوب بأنه الأسلوب الذي يوفر للطالب وقتا كافيا للعمل بشكل منفرد، ويوفر للمدرس الوقت الكافي لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والخصوصية. وهو من أفضل الطرق التي تراعي زيادة وقت التطبيق. أما فيما يتعلق بالمباريات التدريبية فهي تمكن اللاعب/ الطالب من الدخول في جو تدريبي تنافسي حسي حركي وانفعالي، وتوفر له فرصة للإعداد النفسي للمشاركة لاحقا في المباريات التنافسية (Argantos, 2015).

### مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثين العلمية والعملية في المجال الرياضي بشكل عام والمبارزة بشكل خاص، والاطلاع على الدراسات التي تناولت متغير وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية (ALT-PE) كقياس للإنجاز في الحصة/الوحدة التدريبية، والتي اعتمدت أداة وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية لوصف

مجريات الحصة/الوحدة التدريبية بدقة وموضوعية، وأيضا من خلال ملاحظة تنوع الأساليب التدريبية المستخدمة في تدريب رياضة المبارزة/ سلاح الشيش برزت مشكلة هذه الدراسة. فقد لاحظ الباحثون – حسب علمهم - عدم تعرض أي من الأبحاث أو الدراسات السابقة لوصف وتحليل مجريات وحدات تدريبية في رياضة المبارزة/ سلاح الشيش باستخدام أداة (ALT-PE) 1982. وللوقوف على مجريات الوحدات التعليمية/ التدريبية فقد ارتأى الباحثون ضرورة دراسة أسلوبين من أساليب التدريب في رياضة المبارزة وهما الأسلوب الجماعي وهو ما يعرف بالأسلوب التبادلي، وأسلوب المباريات التدريبية وهو أقرب ما يكون للأسلوب التدريبي، وسيتم الإشارة إليهما في هذه الدراسة أينما وردوا بالأسلوب التبادلي والأسلوب التدريبي.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها ستعرض ولأول مرة في الأردن – أيضا حسب علم الباحثين - وصفا تحليليا لمجريات الوحدات التدريبية والتي طبقت باستخدام أساليب تدريبية مختلفة في رياضة المبارزة. وأيضا لسلوكيات اللاعب خلال هذه الوحدات التدريبية، مما يساهم في الوقوف على الواقع العملي للأساليب التدريبية وتقييمها ومن ثم تقويمها.

### هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

– الوصف التحليلي لمجريات الوحدات التدريبية وتحديد نسب مستوى المحتوى ومستوى انشغال المتعلم في كلا الأسلوبين التبادلي والتدريبي في رياضة المبارزة بالسيف/ سلاح الشيش.

### فرضيات الدراسة:

– يوجد فروق في نسب مستوى المحتوى ومستوى انشغال المتعلم للوحدة التدريبية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي في رياضة المبارزة بالسيف/ سلاح الشيش.

### محددات الدراسة:

- المحدد المكاني: كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية.
- المحدد الزمني: مساق المبارزة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

■ المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على مدرس مساق المبارزة واحد مؤهل أكاديميا وعمليا لتدريس حصص المبارزة في كلية التربية الرياضية، بالإضافة إلى طلبة مساق المبارزة والمتمثلين بعينة الدراسة المكونة من 6 من طلاب في مساق المبارزة بالسيف لسلاح الشيش في كل وحدة تدريبية تم تصويرها في قاعة التدريب، أي بما مجموعه 24 لاعب ولاعبة.

### الإطار النظري:

#### لمحة تاريخية عن مفهوم (ALT-PE)

يختلف مفهوم قياس إنجاز اللاعب على مستوى الوحدة التدريبية عنه في المنافسات، ذلك بأن الإنجاز خلال الوحدة التدريبية يرتبط بشكل أكبر بما يكتسبه اللاعب من معارف وخبرات حول مهارة أو مجموعة من المهارات وربطها معا في مواقف اللعب المختلفة. فبالتالي لا بد أن ينشغل المتعلم/ المتدرب بمحتوى الدرس/الوحدة التدريبية كي يتعلم بحيث تتناسب المهمة المطلوبة منه مع مستواه العمري أو المهاري (Metzler, 1989).

من هنا تبلور مفهوم (ALT-PE)، فهو ذلك الجزء من الحصة الذي يكون فيه الطالب منشغلا فعليا في محتوى الدرس بمستوى ملائم وقدراته، وينتج عن هذا الانشغال الملائم معدل خبرات نجاح عال ومعدل أخطاء منخفض (Siedentop, Tousignant, Parker, 1982). ويعود تاريخ هذا المفهوم الحديث القديم إلى الستينات من القرن الماضي، وهو بصيغته الحالية عبارة عن خلاصة عمليات الصقل والتعديل وإعادة بناء مصطلحات ومتغيرات.

واعتبرت أداة قياس وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية (ALT-PE) أداة معروفة وقيمة لدراسة نمط انشغال المتعلم في الوحدة التعليمية (Thompson, 91). ولطالما استخدمت هذه الأداة كقياس لتقصي سلوكيات الإنجاز لدى اللاعبين ومراقبة النشاط الإدراكي والحركي (Beauchamp, Darst & Thompson, 90) والمساعدة على فهم العوامل المؤثرة في فعالية التعليم (Lacy, LMaster & Tommany, 96) وتحليل حصص التربية الرياضية في المدارس (البيات، 1993). فقد أشار (Pugh, 90) إلى أن متغير (ALT-PE) هو متغير هام من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. وقد ثبت وجود علاقة قوية بين إنجاز الطالب و (ALT-PE) (Rate, 80) باعتباره مقياسا غير مباشر للإنجاز (Silverman, Dodds, Placek, Shute & Rife, 84).

وقد استخدمت العديد من الدراسات الوصفية أداة (ALT-PE) وتحديد قيم ALT-PE كونها تعكس صورة صادقة عن مجريات الحصة/ الوحدة التدريبية من ناحية وأنها تصف سلوكيات الطالب/ اللاعب خلال الحصة/الوحدة التدريبية، كما ويعتبر قيم ALT-PE مقياساً لإنجاز الطالب (Williams,89)، (Yendes,89)، (Silverman et al,84)، (Placek, Rife & Silverman,82)، (Shute, Dodds, Placek, Rife & Silverman,82)، (Rate,80).

كما وقد وظفت العديد من دراسات المقارنة (ALT-PE) بهدف الوقوف على واقع الطالب/ اللاعب في العملية التعليمية/ التدريبية من خلال مقارنة الطلاب الأصحاء وذوي الإعاقات الحركية (Place & Hodge,2001)، ومقارنة أداء الطلاب الذين يعانون من التوحد في الحصص المنفصلة والمدمجة مع الطلاب الأسوياء (Kim, 2001)، وكذلك الطلاب الذين يعانون من إعاقات عقلية بسيطة (Temple & Walkley,99)، بالإضافة إلى توظيف (ALT-PE) في دراسات أثر إعداد البرامج التدريبية أو التأهيلية (Paese,85)، (Foster,88)، أو بدراسات هدفت إلى تعديل في سلوك المعلم/المدرّب وإجراء تعديل على قوانين بعض الألعاب (Lawless, 84)، (Brown, 86).

واعتبر (Van der Mars, 91) أن مجريات الحصة ووقت التعلم الأكاديمي من المتغيرات الأساسية التي يتم قياسها في دراسة اختلاف مستويات الخبرة لدى المدرسين على فعالية التدريس. وأن لنوع أسلوب التدريس/ التدريب أثر على (ALT-PE)، ففي دراسة (Barrett, 2005)، حول تحليل أثر استخدام الأسلوب التبادلي في التدريس، أظهرت النتائج أن استخدام الأسلوب التبادلي في التدريب أدى إلى تقارب في نسب ALT-PE بين الطلاب ذوي المستويات المهارية المختلفة، وأشار (Snyder, 1997) إلى أن الأسلوب التدريبي يتميز عن غيره من الأساليب التدريبية بأنه أكثر فاعلية ومتعة وإنجاز. ولم يغفل (Placek et al, 82) في دراسته الأسلوب التقليدي حيث استخدم قيم ALT-PE للتعبير عن مدى تفاعل المعلم مع الطلبة في الحصة.

### الدراسات السابقة:

دراسة الشريفي والبريفكاني (2005)، هدفت إلى التعرف على أثر الأسلوب التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي بكرة القدم وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة

القدم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الرياضية/ جامعة دهوك وعددهم (20) طالبا، وأظهرت أهم النتائج أن لأسلوبي التدريس التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية تأثير إيجابي في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية (كرة القدم)، وأن أسلوب التدريس التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي وتعلم بعض مهارات كرة القدم مقارنة بأسلوب التدريس التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة.

دراسة مولود وبلباس (2010)، هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في إكساب التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث (42) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثانية في معهد الرياضة في أربيل، وأظهرت أهم النتائج إن لأسلوبي (التبادلي، الأمري) تأثير واضح في إكساب الطلاب التصويب من الثبات ومن السقوط في كرة اليد، وسجلت المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التبادلي أعلى نسبة مئوية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي الفعلي للتصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد.

دراسة علي (2012)، هدفت إلى الكشف عن أثر أسلوب تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية الرياضية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (26)، قسموا إلى مجموعتين تجريبتين وبواقع (14) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت وفق (أسلوب تدريس الاقتران)، و(12) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت وفق (أسلوب التبادلي الثلاثي)، وأظهرت أهم النتائج أن المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب تدريس الاقتران حققت مستوى أفضل في إكساب بعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بأسلوب التبادلي الثلاثي، وأيضا حققت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب تدريس الاقتران مستوى أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في درس مقارنة بالأسلوب التبادلي الثلاثي.

دراسة علي وصالح والغزأوي وهاد (2015)، هدفت إلى التعرف على تأثير تدريبات المنافسات على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبارزين تحت (20 سنة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة (20 لاعب) سلاح الشيش تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأظهرت أهم النتائج فروقا دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبقت أسلوب تدريبات المنافسات، وأوصى الباحثون باستخدام تدريبات المنافسة لما لها من أثر في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للاعبين سلاح الشيش.

دراسة سابط ونشمي (2015)، هدفت إلى تشخيص عدد من المشاكل والمعوقات التي تواجه درس التربية الرياضية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (50) طالب من المرحلة الإعدادية، وأظهرت أهم النتائج أن أسلوب التضمين هو أقل استخداما لحالات السلوك العامة ويعد هو أفضلها في استثمار وقت التعلم الأكاديمي ويتقارب مع الأسلوب التدريبي.

دراسة تحسين وهاشم (2016)، هدفت إلى التعرف على تحليل السلوك التعليمي للطلاب والمدرس من خلال استخدام أسلوبين تدريبيين (التدريبي والتبادلي)، والتعرف على نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي (ALT)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالملاحظة، وشملت العينة (30) طالبا في المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد، وأظهرت أهم النتائج أن هناك تباينات في السلوكيات التعليمية، وأكثرها تكرارا في تحديد الخطأ وتصحيحه، وفي التشجيع، وتنظيم وإدارة الدرس. أما سلوكيات الطالب فكانت أكثر نسبة يقضيها الطالب في أداء نشاط حركي واستلام المعلومات المعرفية والأكاديمية.

دراسة عزيز (2019)، هدفت إلى تحديد نسب استثمار وقت القسم الرئيس في دروس الألعاب المنظمة وإجراء مقارنة بينها من أجل علاقتها بالتعلم المباشر وغير المباشر للطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستمارة اندرسون، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل، أظهرت أهم النتائج وجود تفاضل في نسب توزيع الوقت المناسب لسلوكيات الطلاب في القسم الرئيس من دروس الألعاب الفرعية (كرة السلة، الطائرة، اليد)، وحصول لعبة كرة الطائرة على أعلى نسبة للتعلم المباشر إلى غير المباشر تليها لعبة كرة اليد ثم كرة السلة.

التعريف بالمصطلحات:

### المبارزة بالسيف:

رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحأول كل منهما أن يسجل لمسات على الآخر بسلاح معين (شيش، سيف مبارزة، سيف) (Cheris, 2002).

### أداة وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية (1982) ALT-PE:

أداة الملاحظة المنتظمة والمستمرة ( وقت التعلم الأكاديمي – التربية الرياضية ) التي قام بتعديلها ( Siedentop et al,1982)، وتعتمد على التسجيل الفكري خلال المراقبة ومفهوم وقت التعلم الأكاديمي – التربية الرياضية، وهو مفهوم ذو مستويين في نظام تقسيمي طبقي:

المستوى الأول: مستوى المحتوى، وما يتضمنه من مجالات وتقسيمات .  
المستوى الثاني: مستوى انشغال المتعلم وما يتضمنه من مجالات وتقسيمات.

### وقت التعلم الأكاديمي – التربية الرياضية (ALT-PE):

وهو مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب منشغلاً في مهام وأنشطة حركية مرتبطة بمحتوى الدرس بمستوى عال من النجاح خلال حصة التربية الرياضية (Siedentop et al,1982).

### التدريب الجماعي ( الزوجي ):

وهو أسلوب يستخدم في تدريب المبارزة بالسيف عندما يكون عدد اللاعبين كبيراً بحيث لا يستطيع المدرب إعطاء دروس فردية لجميع اللاعبين أثناء الوحدة الواحدة، ويعتمد هذا الأسلوب العمل بشكل أزواج وبطريقة مشابهة للدرس الفردي وإنما من خلال التطبيق مع الزميل. (تعريف اجرائي) ويعبر عنه في هذه الدراسة بالأسلوب التبادلي.

### المباريات التدريبية:

وهي من أساليب تدريب المبارزة بالسيف وتكون من خلال عمل مجاميع من نفس الفريق أو الفرق المتدربة الأخرى في قاعة التدريب نفسها على أن يطبق لها قانون المنافسات بشكل رسمي وذلك حتى يعتاد اللاعب على

ذلك، إضافة إلى تعرف المدرب على مستويات لاعبيه، ولا بد هنا أن يكون التدريب موجهاً لصفق وتحسين أداء المهارات الفنية وإتقان الأوضاع.(تعريف إجرائي). ويعبر عنه في هذه الدراسة بالأسلوب التدريبي.

#### إجراءات الدراسة:

##### منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي للتحقق من فرضية الدراسة نظرًا لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة.

##### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب مساق المباراة/ سلاح الشيش في كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم 24 طالباً.

##### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة على مستويين: مدرس مساق المباراة: تم اختيار مدرس مساق المباراة في كلية التربية الرياضية بالطريقة العمدية وذلك بغرض تنفيذ الوحدات التعليمية قيد الدراسة. اللاعبين: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية بواقع 6 لاعبين من كل وحدة تدريبية تم تصويرها، أي بمجموع 24 لاعباً ولاعبة وذلك حسب الإجراءات المتبعة في توظيف أداة الدراسة ، وتعتبر العينة ممثلة لمجتمع الدراسة في هذه الدراسة كونها تمثل ما نسبته ما يقرب ال 40 % من مجتمع الدراسة ككل.

##### أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون أداة الملاحظة المنتظمة والمستمرة (وقت التعلم الأكاديمي-التربية الرياضية(1982)) والتي قام بتعديلها (Siedentop et al,1982)، وتعتمد على التسجيل الفكري خلال الملاحظة (6 ثواني مراقبة، 6 ثواني تسجيل). وتشتمل الأداة على مستويين بهدف وصف مجريات الحصة وتحديد نسبة وقت التعلم الأكاديمي وهما؛

مستوى المحتوى والذي يركز على المجموعة بشكل عام، ومستوى انشغال المتعلم والذي يركز على سلوك العينة المستهدفة. وأوضح (Siedentop et al,1982) أن لكل منهما تقسيماته الخاصة به كما يلي:

### المستوى الأول: مستوى المحتوى (Context Level)

وهو المستوى الأول من اتخاذ القرار ويركز على المجموعة ككل أو عينة ممثلة لها، وهو مصمم لوصف المحتوى المتضمن سلوك الطالب، وتتضمن مجالات مستوى المحتوى ما يلي:

#### 1. المحتوى العام (General Content)

ويشير إلى وقت الحصة الذي لا يشارك فيه الطلبة بأنشطة رياضية، ويقسم إلى:

–تنقل (Transition)، وهو الوقت المكرس للأنشطة الإدارية والتنظيمية المرتبطة بالإرشادات مثل التنقل من مكان إلى آخر، تغيير المحطات، تغيير الأنشطة خلال الحصة، اختيار أعضاء الفريق.

–إدارة (Management)، وهو الوقت المكرس لعمل الصف غير المرتبط بالأنشطة التدريسية مثل إعطاء التعليمات، أخذ الحضور والغياب، مناقشة وحدة ميدانية، شرح السلوك الملائم في الساحة أو الصالة الرياضية، شرح المعلم للتشكيلات.

–إحماء (Warming up)، وهو الوقت المكرس للتنفيذ الروتيني للأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تهيئة الطالب للمشاركة في أنشطة لاحقة، ولكن ليست مصممة لتغيير حالة الفرد البدنية لأسس طويلة المدى مثل: فترة تمرينات خفيفة لبدء الحصة، تمرينات استطالة قبيل بدء الحصة، تمرينات استرخاء لإنهاء الحصة  
–استراحة (Break)، وهو الوقت المكرس للراحة و/أو مناقشة الموضوعات اللامنهجية مثل شرب الماء، التحدث عن مباراة تم مشاهدتها على شاشة التلفاز، النكت، الاحتفال بعيد ميلاد أحد أعضاء المجموعة.

#### 2. محتوى الموضوع:

ويقسم إلى:

##### a. المحتوى المعرفي (Subject Matter Knowledge Content)

ويشير إلى وقت الحصة الذي يكون فيه التركيز الأولي على المعرفة المتعلقة بمحتوى التربية الرياضية، ويقسم إلى:

–نواحي فنية (Technical)، وهو الوقت المكرس لإعطاء معلومات تتعلق بالوضع البدني الخاص بمهارة حركية مثل: الاستماع إلى شرح المدرس، مشاهدة نموذج أو فيلم.

–نواحي خطية (Strategy)، وهو الوقت المكرس لإعطاء المعلومات الخاصة بالخطط الحركية للأداء إما بشكل فردي أو جماعي مثل شرح دفاع المنطقة، إعطاء نموذج عن التحرك الفردي، أو شرح كيف يكون أفضل لعب للكرة في الملعب.

–قانون (Rules)، وهو الوقت المكرس لنقل معلومات عن القوانين التي تحكم النشاط المرتبط بمحتوى الدرس مثل شرح قوانين اللعبة، إعطاء نموذج عن مخالفات محددة للقانون أو مشاهدة فيلم يشرح قوانين كرة الطائرة، (إن الوقت المكرس لنقل معلومات عن القوانين التي تحكم سلوك الطالب العام في التربية الرياضية يرمز لإدارة (Management)).

–سلوك اجتماعي (Social behavior)، وهو الوقت المكرس لإعطاء المعلومات الخاصة بطرق التصرف المناسبة وغير المناسبة خلال محتوى الدرس مثل الحديث عن الروح الرياضية، مناقشة أخلاقيات إعلان اللاعب عن نفسه عند مخالفته لقوانين اللعب أو شرح الطرق الملائمة للرد على الإداريين في الملعب.

–خلفية ثقافية (Background knowledge)، وهو الوقت المكرس لإعطاء معلومات عن نشاط منهجي معين مثل: تاريخ، تقاليد أبطال وبطلات، أرقام قياسية، الأهمية في الحياة المستقبلية، علاقة النشاط باللياقة.

#### b. المحتوى الحركي (Subject Matter Motor Content):

يشير إلى وقت الحصة الذي يكون فيه التركيز الأولي على الانشغال الحركي في أنشطة التربية الرياضية، ويقسم إلى:

–التدريب (Practice)، وهو الوقت المكرس للتدريب على المهارة أو سلسلة المهارات خارج المحتوى المطلوب مع الإبقاء على الهدف الرئيسي وهو التطور المهاري مثل التدريب الدائري على التمرير في كرة

الطائرة، تدريب واحد إلى واحد في تمرير كرة السلة، اكتشاف أشكال التحرك، أو التدريب على مهارات معينة على عارضة التوازن.

–التقسيمية ( Scrimmage )، وهو الوقت المكرس لصقل وتطوير المهارة ضمن تشكل معين (مشابه للوضع الطبيعي) وخلالها يتم إعطاء تعليمات وتغذية راجعة للمشاركين مثل لعب 5 ضد 5 في نصف ملعب كرة سلة، التدريب الحر على التمرينات، لعب 6 ضد 6 بكرة الطائرة (يرافقه دائما تعليمات، اقتراحات، وتغذية راجعة).

–اللعبة التنافسي (Game)، وهو الوقت المكرس لاستخدام المهارة في مباراة أو منافسة؛ عندما يقوم الطالب باللعب بدون تدخلات المدرس مثل مباراة كرة طائرة، جملة حركية على عارضة التوازن، أداء رقصة، سباق جري 2/1 ميل.

–اللياقة البدنية (Fitness)، وهو الوقت المكرس للأنشطة التي تهدف بشكل رئيسي لتغيير حالة الفرد البدنية (عناصر اللياقة البدنية مثل: القوة، التحمل القلبي الوعائي، المرونة)، ويجب أن يكون النشاط بدرجة كافية من الشدة، التكرار، والتحمل.

### المستوى الثاني: مستوى انشغال المتعلم (Learner Involvement Level):

وهو المستوى الثاني من اتخاذ القرار، ويركز على المتعلم، وقد صمم لوصف طبيعة انشغال المتعلم بالتفصيل. وتتضمن مجالات مستوى انشغال المتعلم ما يلي:

#### 1. انشغال غير حركي:

ويشير إلى كل الممارسات التي لا تتعلق بانشغال الفرد الحركي بمحتوى الدرس.

–أنشطة هامشية (Interim)، إن الطالب هنا يكون مرتبط بمجالات غير إرشادية في الأنشطة القائمة مثل إصلاح الأدوات، تبديل الأماكن.

–انتظار (Waiting)، في هذه الحالة يكون الطالب قد أكمل مهامه وفي انتظار تعليمات أو فرصة للعمل، مثل الانتظار في الدور ضمن تشكيل معين؛ الوصول إلى منطقة محددة، انتظار التوجيهات التالية للمعلم، الوقوف على الخط الجانبي بانتظار الدخول في المباراة، أو الوقوف في تشكيل معين بانتظار بدء النشاط.

–أنشطة خارج إطار الأداء (Off task) إن الطالب إما أنه غير مشارك في نشاط كان من الواجب أن يشارك فيه أو أنه مشارك في نشاط من الواجب أن لا يشارك فيه، سوء السلوك، التحدث في أثناء حديث المدرس، سوء استخدام الأدوات، القتال، سلوك غير لائق يؤدي إلى تخريب التدريب.

–أنشطة داخل إطار الأداء (On task) إن الطالب مشارك بشكل معقول بمهام تختلف عن محتوى الدرس مثل: (مهام إدارية، تنقل، إحماء)، كالتنقل ضمن مجموعات، إرجاع الأدوات إلى مكانها، عمل إحماء وتمارين، أو التحرك من الصالة إلى الملعب.

–نشاط إدراكي (Cognitive)

إن الطالب مشارك بشكل ملائم في مهام معرفية وإدراكية مثل الاستماع لشرح المدرس للمهارة، الاستماع لتوجيهات لفظية عن كيفية التنظيم، مشاهدة النماذج، المشاركة في النقاش أو مشاهدة فيلم.

2. إنشغال حركي:

يشير إلى الانشغال الحركي بأنشطة تتعلق بمحتوى الدرس.

–نشاط حركي ملائم (MA) Motor Appropriate، إن الطالب مشارك في نشاط حركي مرتبط بمحتوى الدرس بطريقة تحقق درجة عالية من النجاح.

–نشاط حركي غير ملائم (MI) Motor Appropriate، إن الطالب مشارك في نشاط حركي مرتبط بمحتوى الدرس لكن المهمة إما صعبة جدا أو سهلة جدا بالنسبة للطالب، بحيث لا تحقق أهداف الحصة.

–سند ، دعم (MS) Support، إن الطالب منشغل في نشاط حركي مرتبط بمحتوى الدرس يهدف لمساعدة الآخرين على التعلم والإنجاز وأداء النشاط مثل: إعطاء الكرات للرامي في درس تنس أرضي، رمي الكرات الطائرة للزميل أثناء تدريبه على الإعداد، أو التصفيق بإيقاع معين لمجموعة من الطلاب يتدربون على جملة حركية إيقاعية.

ويقوم الملاحظ عند التحليل (التسجيل) باستخدام ورقة التسجيل الخاصة بالأداة بالترميز ضمن مستويين بحيث يصف المستوى الأول ما يجري في الحصة / الوحدة التدريبية ككل بينما يصف المستوى الثاني ماهية طبيعة

إنشغال عينة الدراسة، وهذا المستوى يرتبط تلقائياً بالمستوى الأول فمثلاً إذا تم اختيار المحتوى العام أو المحتوى المعرفي في المستوى الأول فإن المستوى الثاني يكون ضمن انشغال المتعلم غير المرتبط حركياً، أما إذا تم اختيار المحتوى الحركي ضمن المستوى الأول يكون القرار فعلياً الأغلب ان المستوى الثاني سيكون أحد مجالات الارتباط الحركي، وأي سلوك يتم اختياره ضمن النشاط الحركي الملائم في المستوى الثاني يكون وقت التعلم الأكاديمي.

وبشكل عام فإن هذه الأداة تركز على المجموعة ككل لتحديد سلوك المستوى الأول وعلى العينة المستهدفة بالدراسة لتحديد سلوك المستوى الثاني.

2. كاميرا فيديو نوع Sony .

3. كمبيوتر (لاب توب) نوع ASUS.

4. أدوات وتجهيزات مبارزة بالسيف.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

الصدق

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من قبل (Mezler,82) حيث قام بقياس الصدق بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال القيام بإجراء 10 مراقبات متفرقة حيث قام أحد المراقبين بتحليل الحصص باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة الفترية (ALT-PE) وقام المراقب الثاني آخر بالتحليل المستمر باستخدام ساعة التوقيت، ومن ثم تم إيجاد العلاقة بين هذين التقديرين باستخدام معامل بيرسون حيث كان معامل الارتباط بين التسجيلين = 82.7 في مجال الانشغال الحركي.

الثبات (موضوعية المراقبين)

أكد (Siedentop et al,1982) على أهمية التوصل إلى درجة اتفاق بين المراقبين عند استخدام أداة المراقبة المنتظمة الفترية (وقت التعلم الأكاديمي-التربية الرياضية)، حيث عرّف درجة الاتفاق بين المراقبين بأنها الدرجة التي يتفق عليها مراقبون مستقلون يعتمدون على نفس التعريفات، ويراقبون نفس الأفراد وبناءً على ذلك فإنه إذا تم

حساب درجة الاتفاق بين المراقبين لنظام وقت التعلم الأكاديمي – التربية الرياضية فإنه يمكن استخدام هذه المعلومات لأغراض وصفية في الدراسات.

ومن خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة للتوصل إلى ثبات الباحثة التي ستقوم بتحليل وترميز الوحدات التدريبية، تم تصوير وحدة تدريبية لمدة ساعة وهو نفس زمن الوحدات التدريبية، وتم ترميز وتحليل الوحدة التدريبية على عينة التقنين، من قبل محلل رقم (1) وهو الباحثة، ومحلل رقم (2) وهو المدرب باستخدام أسلوب الترميز المنفصل، اثر خضوعهما لبرنامج تدريبي خاص باستخدام أداة الملاحظة، ومن ثم تم حساب درجة الاتفاق بين المراقبين في تحليل تلك الوحدة التدريبية، وظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (1).

### حساب درجة الاتفاق:

الطريقة العامة لحساب درجات الاتفاق بين نتائج المراقبين المنفصلين هي:

$$\text{مجموع التوافق} / (\text{مجموع التوافق} + \text{مجموع عدم التوافق}) \times 100 = \text{التوافق} \%$$

حيث ان :

التوافق : هو قيام المراقبين لعينة واحدة بترميز متطابق

عدم التوافق: هو قيام المراقبين لعينة واحدة بترميز غير متطابق

جدول (1). التوافق وعدم التوافق بين المراقبين

مستوى انشغال المتعلم		مستوى المحتوى		الوحدة التدريبية
عدم توافق	توافق	عدم توافق	توافق	
10	150	4	156	عينة رقم 1
7	153	5	155	عينة رقم 2
6	154	7	153	عينة رقم 3
23	457	16	464	المجموع الكلي من 480

مستوى المحتوى :

$100 \times (480/464) = 97\%$  درجة الاتفاق بين المراقبين لمستوى المحتوى.

مستوى انشغال المتعلم:

$100 \times (480/457) = 95\%$  درجة الاتفاق بين المراقبين لمستوى انشغال المتعلم.

### الإجراءات:

بعد أن تم اعتماد أداة المراقبة المنتظمة والمستمرة (وقت التعلم الأكاديمي- التربية الرياضية 1982) من أجل

وصف وتحليل وحدات تدريبية للمبارزة بالسيف لسلاح الشيش. قام الباحثون بالإجراءات التالية:

1. إعداد الباحث الأول وحدات تدريبية ليتم تنفيذها خلال المساق بالأساليب التدريبية قيد الدراسة بحيث

تتناسب مع مشكلة الدراسة وأهدافها وبما يتناسب مع النتائج العامة والخاصة لمساق المبارزة.

2. تقسيم الوحدات التدريبية إلى 4 وحدات تدريبية على النحو التالي:

–الوحدة الأولى: أسلوب التدريب الجماعي (الزوجي).

–الوحدة الثانية: أسلوب المباريات التدريبية.

–الوحدة الثالثة: أسلوب التدريب الجماعي (الزوجي).

–الوحدة الرابعة: أسلوب المباريات التدريبية .

3. تحديد شعبة رقم 1 (الأحد، الثلاثاء، الخميس) من الساعة 11- 12 ظهرا من أجل تحليل الوحدات

التدريبية في الصالة الرياضية/ كلية التربية الرياضية، وهو نفس مكان وزمان حصص مساق المبارزة

المعتاد.

4. تبدأ الوحدة التدريبية منذ اللحظة التي يعطي فيها المدرب الإيعاز ببدء التدريب وتنتهي أيضًا بالإيعاز منه.

5. يبدأ الباحث الثالث بتصوير الوحدات التدريبية (الحصص)، حيث بلغ زمن كل وحدة من الوحدات التدريبية

المصورة ساعة واحدة تقريبًا.

6. قبل البدء بالتصوير لكل وحدة تدريبية تم اختيار 6 لاعبين ولاعبات عشوائيًا كعينة ممثلة للوحدة التدريبية

وتسجيل مواصفاتها كي يسهل التعرف عليها أثناء التحليل.

7. قبل البدء بالتحليل يقوم الباحثان بتجهيز الأدوات الخاصة بالتحليل (استمارات التسجيل، ساعة التوقيت، التسجيل والسماعة).

8. وبهدف تحليل الوحدات التدريبية تبدأ الباحثان الأولى والثالثة بتحليل سلوك العينة رقم 1 ومتابعتها لمدة دقيقتين باستخدام أسلوب 6 ثواني مراقبة ، 6 ثواني تسجيل وذلك بترميز وتسجيل محتوى الوحدة التدريبية ومستوى انشغال المتعلم ومن ثم الانتقال إلى العينة رقم 2 ومتابعتها لمدة دقيقتين ثم العينة رقم 3 والعودة إلى العينة رقم 1 ثم 2 ثم 3 وهكذا... وبهذا يكون قد تم تحليل ومتابعة كل عينة تقريبا لمدة عشرون دقيقة. وبذلك يكون الزمن الكلي للمراقبة الفعلية ( الملاحظة ) للاعب الواحد تقريبا 10 دقائق.

9. بعد الانتهاء من الترميز تم إجراء التحليل الإحصائي اللازم وإيجاد النسب المئوية والنتائج المطلوبة.

**المعالجة الإحصائية** تم التعبير عن كل سلوك ضمن المجالات المتعلقة بكلا المستويين بنسبة تكراره إلى نسبة مجموع الفترات المسجلة.

- نسبة التكرار % = ( عدد الفترات التي تمت مراقبتها /  $\sum$  الفترات )  $\times 100\%$
- حساب المتوسطات الحسائية للنسب المئوية لكل سلوك على حدا في المستويين في كل أسلوب تدريبي بشكل مستقل.

## عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة على فرضية الدراسة " يوجد فروق في نسب مستوى المحتوى ومستوى انشغال المتعلم للوحدة التدريبية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي في رياضة المبارزة بالسيف/ سلاح الشيش." قام الباحثون بتقسيم النتائج إلى مستويين لكل من الأساليب التدريبية سابقة الذكر:

1. المستوى الأول : مستوى المحتوى وما يتضمنه من مجالات وسلوكيات.
2. المستوى الثاني : مستوى انشغال المتعلم وما يتضمنه من مجالات وسلوكيات.

## 1. المستوى الأول: مستوى المحتوى و يقسم إلى:

### أولا : المحتوى العام

يوضح الجدول (1) مقارنة النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى العام من وقت الوحدة التدريبية بين أسلوب التدریب الجماعي والمباريات التدريبية .

جدول 1. النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى العام في الأسلوبين التبادلي والتدريبي

الأسلوب التدريبي	الأسلوب التبادلي	المحتوى العام
المتوسط الحسابي %	المتوسط الحسابي %	المتغير
17.37	21.88	إحماء
0.63	0.52	إدارة
23.32	15.48	تنقل
0	2.29	راحة
41.31	40.17	المجموع

نلاحظ من الجدول (1) أن المحتوى العام قد شغل ما نسبته ( 40.17%، 41.31 % ) من زمن الوحدة التدريبية في أسلوب التدریب الجماعي والمباريات التدريبية على التوالي، ففي أسلوب التدریب الجماعي كان للإحماء النصيب الأكبر من مجال المحتوى العام، بما نسبته 21.88 % تلاه التنقل بنسبة 15.48 % ثم الراحة بنسبة 2.29 %، أما الإدارة فلم تتجاوز النسبة 0.52 % من زمن الوحدة التدريبية. وبالمقابل وصلت نسبة التنقل في أسلوب المباريات التدريبية إلى 23.32 % تلاه الإحماء بنسبة 17.37 %، ولم تتجاوز نسبة الإدارة عن 0.63 % من زمن الوحدة التدريبية، ولم يكن لوقت الراحة أي نسبة خلال استخدام هذا الأسلوب .

**النتيجة /** التقارب الشديد في نسب المحتوى العام بين أسلوب التدریب الجماعي وأسلوب المباريات التدريبية، ويعزو الباحثون ذلك إلى خبرة المدرب وقدرته على تكيف متغيرات المحتوى العام خلال الوحدة التدريبية مع ما يتناسب مع طبيعة الأسلوب التدريبي، فأسلوب المباريات التدريبية يحتاج إلى وقت تنقل كبير لأنه يعتمد على

التغيير المتواصل في الأدوار التي يلعبها المتعلم في هذا الأسلوب وتفرضها عليه مواقف اللعب المختلفة (لاعب، حكم، مسجل) هذا بالإضافة إلى الترتيبات الخاصة بالتجهيز للمباريات، بينما الطابع العام للتدريب بالأسلوب الجماعي أكثر استقراراً ذلك بأن التشكيل المستخدم خلال النشاط الحركي (التطبيقي) يبقى وعلى مدار الوحدة التدريبية تشكيل الثنائيات، ويتفق ذلك مع دراسة تحسين وهاشم (2016) والذين أشاروا إلى وجود تباينات بالمحتوى العام للحصة وتنظيم وإدارة الدرس.

كما وأن استخدام المدرب للعبة الصغيرة Glove في جزء الإحماء في جميع الوحدات التدريبية كان له الأثر الواضح في التقليل من الوقت الضائع في التنظيم والإدارة خلال التدريب وهذا ما أكد عليه (Toberer, Johnson, & Dorsey, 2003) في دراسته، حيث أشار إلى أن استخدام لعبة الطائر المبكر في كرة القدم تعمل على زيادة ALT-PE خلال التدريب، وأن استخدام تلك اللعبة بدل الإحماء التقليدي وبشكل دائم وروتيني يعمل كحافز ودافع للاعبين في المشاركة في الوحدة التدريبية.

إن القيم المنخفضة وشبه المعدومة لنسب الإدارة في الأسلوبين يؤكد ما جاء به (Kim, 86) في دراسته حين أكد أن المعلم المميز يقضي وقتاً أقل في الراحة والتنقل كما ويتفق مع توصيات (Lacy et al, 96) بضرورة التقليل من سلوكيات الإدارة وذلك باستخدام أسلوب إداري فاعل خلال الوحدة التدريبية / الحصة، وأيضاً الذي أكد على ضرورة امتلاك المعلم لمهارات الإدارة الذاتية.

## ثانياً: محتوى الموضوع

### 1. المحتوى المعرفي:

يوضح الجدول (2) مقارنة النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى المعرفي من وقت الوحدة التدريبية بين أسلوب التدريب الجماعي و المباريات التدريبية .

جدول 2. النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى المعرفي في الأسلوبين التبادلي والتدريبي

المحتوى المعرفي	الأسلوب التبادلي	الأسلوب التدريبي
-----------------	------------------	------------------

المتغير	المتوسط الحسابي %	المتوسط الحسابي %
النواحي الفنية	0.37	8.82
النواحي الخطئية	0.88	14.68
الخلفية الثقافية	0	0
القانون	1.21	0
السلوك الاجتماعي	0	0
المجموع	2.45	23.49

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ بأن المحتوى المعرفي في الوحدة التدريبية بأسلوب التدريب الجماعي قد بلغ % 23.49 حيث توزعت النسبة ما بين النواحي الخطئية بنسبة 14.68 % والنواحي الفنية والتي حظيت بالنسبة الأقل والتي بلغت 8.82 % ، أما في أسلوب المباريات التدريبية فقد شغل المحتوى المعرفي 2.45 % من زمن الوحدة التدريبية توزعت ما بين القانون، النواحي الخطئية والنواحي الفنية وكانت النسب 1.21 %، 0.88 %، 0.37 % على التوالي.

**النتيجة /** التفاوت الكبير في نسب المحتوى المعرفي بين أسلوب التدريب الجماعي وأسلوب المباريات التدريبية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أسلوب التدريب الجماعي يعتمد وبشكل رئيس على تخصيص المدرب وقتاً لشرح النواحي الخطئية والفنية وإعطاء التغذية الراجعة حول الأداء وتصحيح الأخطاء ، وأشار (kim, 86) أن المعلم المتميز أمضى وقتاً أكثر في النواحي الفنية والخطئية، من المعلم الأقل تميزاً. ولم يعتمد أسلوب المباريات التدريبية على تخصيص المدرب لمثل هذا الوقت في الوحدة التدريبية ، مما يؤكد أن طبيعة الأسلوب المستخدم في التدريب يلعب دوراً بالغا في تقسيم أجزاء الوحدة التدريبية، وقد أشار تحسين وهاشم (2016) أن الطالب يقضي جزء من وقته في تلقي المعارف والمعلومات الخاصة بالدرس.

## 2. المحتوى الحركي:

يوضح الجدول (3) مقارنة النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى الحركي من وقت الوحدة التدريبية بين أسلوب التدريب الجماعي والمباريات التدريبية .

جدول 3. النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات المحتوى الحركي في الأسلوبين التبادلي والتدريبي

المحتوى الحركي	الأسلوب التبادلي	الأسلوب التدريبي
المتغير	المتوسط الحسابي %	المتوسط الحسابي %
تدريب	36.33	0
تقسيم	0	3.54
مباريات	0	52.7
لياقة بدنية	0	0
المجموع	36.33	56.24

ويبين الجدول السابق أن المحتوى الحركي في الأسلوب الجماعي للتدريب قد اقتصر على التدريب وكانت نسبته % 36.33 ، بينما كانت نسبة المحتوى الحركي لأسلوب المباريات التدريبية 56.24 % حيث كان النصيب الأكبر للمباريات بنسبة 52.7 % ويليه التقسيم بنسبة 3.54 % .

**النتيجة /** تخصيص الوقت الأكبر للتدريب في المحتوى الحركي في أسلوب التدريب الجماعي وتخصيص الوقت الأكبر للمباريات التجريبية في أسلوب المباريات التدريبية. وهذا يعود - من وجهة نظر الباحثين - إلى أن انشغال المتعلم في المحتوى الحركي في الأسلوب الأول لا بد أن يكون تدريبيًا، حيث يوفر هذا الأسلوب الفرصة للاعب بتطبيق والتدريب على المهارات والمعارف الخاصة باللعب سواء كانت فنية أو خطية بشكل ثنائي وتعاوني مع الزميل مما يتيح أيضا الفرصة للمدرب أو الزميل بالتدخل وإعطاء تغذية راجعة عن الأداء من أجل تحسين التعلم، وهذا يتفق مع ما جاء به (Barrett, 2005) في أن الأسلوب التعاوني يعمل على زيادة التقارب في مستويات الطلاب المهارية المختلفة ، أما في أسلوب المباريات التدريبية فقد أتاح فرصة انشغال المتعلم بالمباريات مما يوفر الفرصة للاعبين في تطبيق ما اكتسبه من معارف وخبرات فنية وخطية ، واتخاذ القرارات الخاصة باللعب بشكل مستقل ووضعه في جو من المنافسة التجريبية بأسلوب ممتع ومشوق وذلك لاختلاف الأدوار التي يلعبها المتعلم (لاعب، حكم، مسجل) ، وهذا يتفق مع (Snyder, 97) إلى أن الأسلوب التدريبي يتطلب تحضيرًا وجهًا مسبقًا ولكنه يبقى الأكثر فاعلية وممتعة وإنجازًا، كما ويحب المتعلمين نوعية المشاركة والأنشطة التي تقدم خلال هذا النوع

من الحصص، وفي دراسة (Rate,80) للوحدات التدريبية كانت نسب مستوى المحتوى (التدريب والتقسيم) تشكل 75% من المحتوى الحركي، وأكد (Thompson,91) ضرورة توفير النشاط التطبيقي الشيق والذي يتناسب مع المرحلة السنوية .

### مستوى انشغال المتعلم:

### الانشغال غير الحركي

يوضح الجدول (4) مقارنة النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات الانشغال غير الحركي في مستوى انشغال المتعلم من وقت الوحدة التدريبية بين أسلوب التدريب الجماعي والمباريات التدريبية .

جدول 4. النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات الانشغال غير الحركي في الأسلوبين التبادلي والتدريبي

الانشغال غير الحركي	الأسلوب التبادلي	الأسلوب التدريبي
المتغير	المتوسط الحسابي %	المتوسط الحسابي %
الانتظار	4.48	12.46
أنشطة داخل إطار الأداء	39.93	39.42
أنشطة خارج إطار الأداء	4.77	8.79
نشاط إدراكي	19.17	23.95
أنشطة هامشية	0.31	0
المجموع	68.65	84.61

ويظهر الجدول السابق أن نسبة الانشغال غير الحركي في مستوى انشغال المتعلم في أسلوب المباريات التدريبية قد كانت أعلى من أسلوب التدريب الجماعي فقد توزعت النسب في أسلوب التدريب الجماعي إلى انشغال داخل إطار الأداء بنسبة 39.93%، و 19.17% في النشاط الإدراكي وتقتارب النسب ما بين الانتظار والأنشطة خارج

إطار الأداء إلى حد كبير لتكون 4.48 % و 4.77 % على التوالي، بينما تكون النسبة الأدنى للأنشطة الهامشية بنسبة 0.31 % ليكون المجموع الكلي 68.65 % من وقت الوحدة التدريبية للانفعال غير الحركي في مستوى انفعال المتعلم في أسلوب التدريب الجماعي . أما فكانت النسبة الأعلى للانفعال داخل إطار الأداء أيضا % 39.42 ، وتلاه النشاط الإدراكي بنسبة 23.95 % ، ثم الانتظار بنسبة 12.46 % والأنشطة خارج إطار الأداء بنسبة 8.79 % ليصبح المجموع الكلي 84.61 % من وقت الوحدة التدريبية .

**النتيجة /** الارتفاع الواضح في نسب الانفعال غير الحركي في مستوى انفعال المتعلم في أسلوب المباريات التدريبية عنه في أسلوب التدريب الجماعي فبالرغم من تكافؤ نسب الأسلوبين في الأنشطة داخل إطار الأداء، إلا أنه لوحظ زيادة في نسب وقت الانتظار والنشاط الإدراكي في أسلوب المباريات التدريبية عنه في الأسلوب الجماعي .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن انفعال اللاعب الإيجابي والفاعل في الأنشطة المختلفة المطلوبة منه في الأسلوبين كان إيجابيا وفعالا، وتتقارب هذه النسب مع دراسة (Williams,89) حيث أشار إلى أن نسبة الانفعال الطالب الغير حركي في مستوى انفعال المتعلم كانت 76.79% من الحصص وأن الارتفاع في وقت الانتظار والنشاط الإدراكي في أسلوب المباريات التدريبية إنما يعود إلى أن اللاعب لا يكون دائما في حالة لعب أو تحكيم أو تسجيل أو حتى مساعدة زميل في التجهيز للعب، إنما يكون منتظرا على المقاعد الجانبية بانتظار المشاركة، وتعتبر المباريات فرصة للتعلم والتحليل مما يزيد من نسب النشاط الإدراكي، كما أشار (Kim,86) إلى أن الطلاب في صفوف المعلم الخبير أمضوا وقتا أطول في النشاط الإدراكي ، ولكن هذا الكم من التركيز وهذا الوقت من الانتظار يؤثر على اللعب مما يجعله يحول انتباهه إلى أنشطة خارج إطار الأداء كأن يتحدث مع زميله أو ينشغل بأمور أخرى خارج إطار المباريات .

### الانفعال الحركي:

يوضح الجدول (5) مقارنة النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات الانفعال الحركي في مستوى انفعال المتعلم من وقت الوحدة التدريبية بين أسلوب التدريب الجماعي والمباريات التدريبية .

جدول 5. النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمتغيرات الانشغال الحركي في الأسلوبين التبادلي والتدريبي

الانشغال الحركي	الأسلوب التبادلي	الأسلوب التدريبي
المتغير	المتوسط الحسابي %	المتوسط الحسابي %
نشاط حركي ملائم	27.59	15.19
سند دعم	1.98	-
نشاط حركي غير ملائم	1.77	0.21
المجموع	31.34	15.39

أما الانشغال الحركي فقد كانت نسبته 31.34 % في أسلوب التدريب الجماعي 27.59 % منه كان نشاطا حركيا ملائما، أما السند أو الدعم والنشاط الحركي غير الملائم فكانت نسبتها 1.98 % و 1.77 % على التوالي. أما أسلوب المباريات التدريبية فقد كانت نسبة الانشغال الحركي 15.39 % ، 15.19 % منه كان نشاطا حركيا ملائما ولم تكن نسبة النشاط الحركي غير الملائم ذات قيمة تذكر حيث لم تتجاوز الـ 0.21 % ولم يكن هناك أي سند أو دعم في هذا الأسلوب.

**النتيجة /** بلغت نسبة الانشغال الحركي في الأسلوب الجماعي تقريبا ضعف النسبة في أسلوب المباريات التدريبية وقد كان في معظمه نشاط حركي ملائم في الأسلوبين.

ويرى الباحثون أنه وفقا للدراسات السابقة فإنه يمكن توفير فرصا أكبر لنسبة النشاط الحركي الملائم تبعا لمستوى تأهيل المدرب الأكاديمي، كما أشار (Cool, 87) أو تمتعه بالمهارات الإدارية إلا أنهم لا يستطيعون أن يعزوا الفروق العالية في النسب بين الأسلوب الجماعي وأسلوب المباريات التدريبية إلى الاسباب سابقة الذكر، ذلك لأن المدرب في كلا الأسلوبين كان واحدا وبالتالي يستثني الباحثون هنا دور المدرب في هذه النتيجة. من هنا يعزو الباحثون هذه الفروق إلى طبيعة الأسلوبين التدربيين المستخدمين في التدريب، ذلك بأن استخدام الأسلوب الجماعي أو ما يطلق عليه بالأسلوب التعاوني يزيد من نسب النشاط الحركي الملائم كما أكد (Barrett, 2005) في دراسته، وكذلك الحال عند استخدام الأسلوب التدريبي (Snyder, 97)، من هنا يرى الباحثون أن ارتفاع نسبة انشغال المتعلم في النشاط الحركي الملائم في الأسلوب التدريبي إنما يعود إلى استمرارية الأداء بوقت ضئيل من

الراحة أو التنقل أو حتى الانتظار مقارنة بالأسلوب الثاني (أسلوب المباريات التدريبية) الذي يتطلب تنقلا أكثر، تنوعا في الأدوار التي يلعبها المتدرب والانتظار دون أن نغفل النشاط الإدراكي ودوره الهام في هذا الأسلوب، وقد أشار تحسين وهاشم (2016) إلى أن أكبر نسبة يقضيها الطالب كانت في النشاط الحركي.

ويجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة النشاط الحركي الملائم تعبر عن مصطلح وقت التعلم الأكاديمي –التربية الرياضية والذي سبق ذكره ، وقد تقاربت هذه النسبة 27.59 % في أسلوب التدريب الجماعي وبشكل كبير مع الكثير من الدراسات فقد بلغت في دراسة (Yendes,89) 24% تقريبا.

واتفق كل من: تحسين وهاشم (2016)، وعلي (2012)، ومولود ولباس (2010)، على أنه لاستخدام أسلوب التدريس التبادلي أثر في استثمار وقت التعلم الأكاديمي، ويشجع الباحثون على استخدام الأسلوب التبادلي في التدريس لما له من دور هام في إكساب المهارة والمعرف،). فأسلوب التعلم التبادلي يجعل المادة التعليمية شائقة ومشجعة للتعلم ويقضي على الملل، فضلا عن ذلك فإن تعاون الطلاب على أداء المهمات التعليمية دون تنافس يخلق اتجاهات تعاونية إيجابية لدى المجموعة وبالتالي التقليل من الشعور بالعدائية. وأيضا اتفق كل من: تحسين وهاشم (2016)، وسابط ونشمي (2015)، و الشريفي والبريفكاني (2005)، على أنه لاستخدام أسلوب التدريس التبادلي أثر في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.

### الاستنتاجات:

- تقارب نسب المحتوى العام بين أسلوب التدريب الجماعي وأسلوب المباريات التدريبية.
- التفاوت الكبير بين أسلوب التدريب الجماعي وأسلوب المباريات التدريبية في نسب المحتوى المعرفي لصالح أسلوب التدريب الجماعي نظرا لاعتماده المباشر على شرح النواحي الفنية والخطية.
- تخصيص الوقت الأكبر من المحتوى الحركي كتدريب في أسلوب التدريب الجماعي وتخصيص الوقت الأكبر كمباريات في أسلوب المباريات التدريبية.

- الارتفاع الواضح في نسب الانشغال غير الحركي في مستوى انشغال المتعلم في أسلوب المباريات التدريبية عنه في أسلوب التدريب الجماعي.
- بلغت نسبة الانشغال الحركي في الأسلوب الجماعي تقريبا ضعف النسبة في أسلوب المباريات التدريبية وقد كان في مجمله نشاطا حركيا ملائما وذلك في كلا الأسلوبين.

#### التوصيات:

- زيادة عدد المدربين أو مساعدي المدربين في الوحدات التدريبية التي تستخدم أسلوب المباريات التدريبية لإعطاء دروس فردية أكثر لاستغلال وقت اللاعب.
- استخدام أسلوب التدريب الجماعي بشكل أكبر خلال البرنامج التدريبي.
- توزيع الطلاب إلى مجموعات فرقية صغيرة عند استخدام أسلوب المباريات.
- استخدام أداة وقت التعلم الأكاديمي –التربية الرياضية (1982) من قبل الاتحادات المسؤولة كأداة لتقييم أداء مدربي المبارزة.

دراسا  
DRASSA

#### المراجع العربية

- البيات ، منال ، (1994). " وقت التعلم الأكاديمي في حصص التربية الرياضية لطالبات الصف السادس الاساسي في مديرتي تربية عمان الأولى والثانية،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية،عمان الاردن.
- الحديدي، رانيا نصر الدين محمد. (2018). رياضة المبارزة المنشأ والمأل، ط1، مؤسسة عالم الرياضة، الاسكندرية، مصر.

- عبيد، جودت محمود. (2019). فن رياضة المبارزة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مالح، فاطمة عبد والطائي، ظافر ناموس. (2015). أساسيات تدريب رياضة المبارزة، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الويس، إسراء فؤاد صالح والموسوي، سهاد قاسم سعيد والعيدي، نوال مهدي. (2019). أبعاد التدريب الرياضي بين الحداثة والتنفيذ، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، أسامة عبد الرحمن و صالح، فكري فايز والعزأوي، رضا عبد الحسين هادي. (2015). تأثير تدريبات المنافسة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبارزين تحت 20 سنة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة- كلية التربية الرياضية.

#### المراجع الأجنبية

- Argantos, A. (2015). Teaching methods of practice style and command style in improving the skills of butterfly stroke. *JIPES-Journal of Indonesian Physical Education and Sports*, 1(1), 32-40.
- Barrett, T. (2005). Effects of cooperative learning on performance of sixth-grade physical education students. *Journal of teaching in Physical Education*, 24(1), 88-102.
- Beauchamp, L., Darst, P. W., & Thompson, L. P. (1990). Academic learning time as an indication of quality high school physical education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 61(1), 92-95.
- Brown, W. E. (1986). *The effects of volleyball and soccer game modifications on student opportunity to participate in fifth grade physical education classes* (Doctoral dissertation, The Ohio State University).
- Byra, M. (2018). Teaching Spectrum-Style—Part. *Runner*, 24.

- Cool, R. T. (1989). An investigation examining the influence of professional preparation on student and teacher behaviors utilizing expanded ALT-PE observational procedures.
- Chervis, E. (2002). Fencing. Steps to success/Elain Chervis. NY: *Human Kinetics Publisher*.
- Foster, J. T. (1988). *Teacher effectiveness Practice and its impact on the academic learning time of preschool children in physical education* (Doctoral dissertation, University of Southern Mississippi).
- Kim, D. (1986). *A comparison of academic learning time between high-rated and low-rated Korean secondary physical education teachers* (Doctoral dissertation, University of Idaho).
- Kim, H. (2001). *Performance of Students with Autism in Integrated and Segregated Physical Education Environments..* (Doctoral dissertation, Texas Woman's University).
- Lawless, S. J. (1984). *The effects of volleyball game modifications on children's opportunity to respond and academic learning time* (Doctoral dissertation, The Ohio State University).
- Lacy, A. C., LaMaster, K. J., & Tommaney, W. J. (1996). Teacher behaviors and student academic learning time in elementary physical education. *The Physical Educator*, 53(1).
- Metzler, M. (1989). A review of research on time in sport pedagogy. *Journal of Teaching in Physical Education*, 8(2), 87-103.
- Paese, P. C. (1985). Increasing Academic Learning Time in Elementary Physical Education.
- Place, K., & Hodge, S. R. (2001). Social inclusion of students with physical disabilities in general physical education: A behavioral analysis. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 18(4), 389-404.

- Placek, J., Silverman, S., Shute, S., Dodds, P., & Rife, F. (1982). Academic learning time (ALT-PE) in a traditional elementary physical education setting: A descriptive analysis. *Journal of Classroom Interaction*, 41-47.
- Pugh, S. F. (1990). Preservice teacher observations in unguided field experiences in physical education. Proquest Dissertations And Theses 1989. 243 pages; [Ph.D. dissertation]. The Florida State University
- Rate, R. W. (1980). *A descriptive-analysis of academic learning time and coaching behavior in interscholastic athletic practices* (Doctoral dissertation, The Ohio State University).
- Siedentop, D., Tousignant, M., & Parker, M. (1982). *Academic learning time-physical education: Coding manual*. Ohio State University, College of Education, School of Health, Physical Education and Recreation.
- Silverman, S., Dodds, P., Placek, J., Shute, S., & Rife, F. (1984). Academic learning time in elementary school physical education (ALT-PE) for student subgroups and instructional activity units. *Research quarterly for exercise and sport*, 55(4), 365-370.
- Shute, S., Dodds, P., Placek, J. H., Rife, F., & Silverman, S. (1982). Academic learning time in elementary school movement education: A descriptive analytic study. *Journal of Teaching in Physical Education*, 1(2), 3-14.
- Snyder, R. P. (1997). *The effects of a sport education model on the participation and achievement levels of elementary students in physical education class* (Doctoral dissertation, The Ohio State University).

- Toberer, G., Johnson, R., Dorsey, R., & Scantling, E. (2003). Early bird specials for soccer. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 74(9), 26-28.
- Temple, V. A., & Walkley, J. W. (1999). Academic Learning Time—Physical Education (Alt-Pe) of Students with Mild Intellectual Disabilities in Regular Victorian Schools. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 16(1), 64-74.
- Thompson, L. P. (1991). Canadian Secondary School PE Lessons--Class Context and Learner Involvement (ALT-PE).
- Van der Mars, H. (1991). Novice and Expert Physical Education Teachers: They May Think and Decide Differently... But Do They Behave Differently?. Oregon.
- Williams, E. W. (1989). *Academic learning time of preservice physical education teachers during a preliminary field experience* (Doctoral dissertation, California State University, Long Beach).
- Yendes, J. R. (1990). A descriptive analytical study of Academic Learning Time and teacher behavior during physical education student teaching. Proquest Dissertations And Theses 1989. 184 pages; [M.A. dissertation]. California State University.